

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومن الاثبات نفي و اللفظ يصير بالاستعمال له معنى غير ما كان يقتضيه أصل الوضع .  
وكذلك يكون في الاسماء المفردة تارة و يكون في تركيب الكلام أخرى و يكون في الجمل  
المنقولة كالأمثال السائرة جملة فيتغير الاسم المفرد بعرف الاستعمال عما كان عليه في الأصل  
إما بالتعميم و اما بالتخصيص و اما بالتحويل كلفظ الدابة و الغائط و الرأس و يتغير  
التركيب بالاستعمال عما كان يقتضيه نظائره كما في زيادة حرف النفي في الجمل السلبية و  
زيادة النفي في كاد و ينقل الجملة عن معناها الأصلي إلى غيره كالجمل المتمثل بها كما في  
قولهم ( يداك أو كتا و فوك نفخ ) و ( عسى الغوير بؤسا ) .  
( الوجه الثاني ) أنه إذا كان لادين أحسن من هذا فالغير اما أن يكون مثله أو دونه و لا  
يجوز أن يكون مثله لأن الدين إذا ماثل الدين و ساواه في جميع الوجوه كان هو .  
اياه و 2 ان تعدد الغير لكن النوع واحد فلا يجوز أن يقع التماثل و التساوي بين  
الدينين المختلفين فان اختلافهما يمنع تماثلهما إذ الاختلاف ضد التماثل فكيف يكونان  
مختلفين متماثلين و اختلافهما اختلاف تضاد لا تنوع فان أحد الدينين يعتقد فيه أمور على  
أنها حق و اجب و الآخر يقول إنها باطل محرم فمن المحال استواء هذين الاعتقادين